IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

Animal Symbolism in Ibn Muqbil's Poetry

Asst. Prof. Wisam So'ud Husein*, Tikrit University
E-mail: wesamalazawy@tu.edu.iq

Asst. Prof. Sirwan Jabbar Khidhr, Tikrit University
E-mail: Sirwanjabar93@tu.edu.iq

Keywords:

-Symbolism
-Symbol
-she-camel
-Mare

Article Info

Article history:

Received:12-7-2020
Accepted: 1-8-2020

Available online

Abstract

This critical study aims at showing the extent of the Arab poet's interest in animals and his attachment to them. It concentrates on the poet's relation to animals in the Pre-Islamic and the early Islamic ages when symbolism was a daring beginning for new poetic texts containing consciousness, will and illumination to emply symbols in that poetic epoch in which poet proved their existence against the changing atmosphere. , therefore is divided into two sections: the first deals with the she-camel as symbol and the second is devoted to the symbolism of other animals. The last part of the paper is the conclusion which gives a summary of the results of the study.

* **Corresponding Author**: Asst. Prof. Wisam So'ud Husein , **E-Mail**: wesamalazawy@tu.edu.iq
Tel: +96407701 , **Affiliation**: Tikrit University -**Iraq**

رمزية الحيوان في شعر ابن مقبل

ا.م. وسام سعود حسين - جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

ا.م. سيروان جبار خضر- جامعة تكريت / كلية التربية طوز خرماتو

الكلمات الدالة:-

- الرمزية
- الرمز
- الناقة
- الفرس

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: *٢٠٢٠/٧/١٢*

القبول: *٢٠٢٠/٨/١*

التوفر على النت

الخلاصة:

تعد هذه الدراسة دراسة نقدية هادفة إلى بيان مدى اهتمام الشاعر العربي بالحيوان والتعلق به من جميع النواحي ، ليبين لنا مدى علاقة الشاعر في العصر الجاهلي والإسلامي واهتمامه بالحيوان ،اذ شكلت الرمزية الشعرية منجز هذين العصرين بداية جريئة لتشكيلات نصية جديدة ومهمة حملت وعي وإرادة وتنوير لخلق الروح الرمزي والتوظيفي في التاريخ الشعري لتلك الحقبة التي أثبت الشعراء وجودهم تجاه التقلبات الرمزية .

وعلى هذا الأساس جاء البحث في مبحثين في المبحث الأوَّل (رمزية الناقة) في حين كان المبحث الآخر عن (رمزية الحيوانات الاخر) ، وذُيِّلَت البحث ، بخاتمة ، وقائمة للمصادر والمراجع المعتمدة.

المقدمة : مفهوم الرمزية

تعد الرمزية من الادوات الخاصة بالنص الادبي المرتبط بالخيال والقائم على التفسير الغامض في طيات بؤرة الخيال عبر الملامح مع عاطفة الشاعر وأحاسيسه الهياجه إذ يقال: "الرمزية اتجاه فني يغلب عليه سيطرة الخيال على كل ما عداه سيطرة تجعل الرمز دلالة أولية على ألوان المعاني العقلية والمشاعر العاطفية وطغيان عنصر الخيال من شأنه أن لا يسمح للعقل والعاطفة إلا أن يعملا في خدمة الرمز وبواسطته ، إذ عوضاً من أن يعبر الشاعر عن غرضه بالفكرة ألمباشرة فإنه يبحث عن الصورة الرامزة التي تشير في النهاية إلى الفكرة أو ألعاطفة [١] . ويدلُّ مصطلح الرمزيّ على الشعر الذي يعتمد على استخدام الرمز من أجل التعبير عن المشاعر والهواجس والأفكار والرّؤى والخيالات التي تضجُّ في نفس الشاعر[٢]. ومن

هذا المنطلق تناولنا الشـــاعر العربي الذي زخرت قصـــائده برمزية الحيوان وبمختلف اشـــكالها ودلالتها وصـــفاتها المعهود عليها، واســـتخدامه على وفق ما يريد المقام والموضـــوع ، ولن يغيب عند الشاعر الجاهلي مثل هذا المصطلح وتوظيفه ليجعل له خصوصية يشتهر بها ، وتشتهر به.

أما مفهوم الرمز لغة عند العرب:

اذ يطلق عليه مفاهيم كثيرة فقيل هو " الإشارة بالشفتين أو العينين أو الحاجبين أو اليد أو الفم أو اللسان " [٣] ،وحدد بعضهم الرمز بالإشارة بالشفتين خاصة [٤] ، وقصر آخرون الرمز على الصوت الخفي الذي لا يكاد يفهم [٥]، ويقرر صاحب اللسان ان الرمز " تصويت خفي باللسان كالهمس ، ويكون بتحريك الشفتين بكلام غير مفهوم بالفظ من غير إبانة صوت ،إنما هو إشارة بالشـــفتين " [٦]، وكل هذه المفاهيم حين ترد الرمز إلى مفهومه اللغوي إنما تعني به الإشـــارة ، والإشارة في بلاغة العرب تقترب مع الكلام فيبدو اكثر بياناً وافصاحاً لأن " حسن الإشارة باليد أو الراس من تمام حســـن البيان "[٧]، فهي من هذا الباب لها علاقة جوهرية بالدلالة النص الرمزي يستبطن الدلالة ويوحي بها أو بما تكتنز به من معان.

ـ أما مفهوم الرمزية في الاصطلاح عند العرب :

للرمزية في المفهوم الاصـــطلاحي عند العرب تفســـيرات أدبية كثيرة ، قال قدامة ابن جعفر وقد ربط بين الرمز والإشـــارة: " أن يكون اللفظ القليل مشـــتملا على معان كثيرة بإيماء إليها أو لمحة تدل عليها ، كما قال بعضـــهم وقد وصـــف البلاغة فقال: هي لمحة دالة [٨]، وكان الحيوان رمزاً لحياة البداوة في الذهاب والإياب لانه الوســـيلة الوحيدة لقضـــاء الهدف والغاية منه إذ رفد وأمطر النص الادبي بذكرها واستخدامها بصـورة متعددة وأسـاليب متنوعة لأن النص ناهض من وجدان جماعي عام يختار الوســـائل التعبيرية الممثلة لأنموذج أصـــلي يحفل بمتناظرات يولد من بينها ما نســـتخدمه، وتضـــفي عليه معناه الاجتماعي والأدبي على الســـواء ، فالمجتمع هو الذي يحدد معنى الرمز أو هو الذي يضفي على العناصر المادية معنى فتتجسد كنهها رموزاً يتوفق مع ذوق الناس وعرفهم الاجتماعي وتطلعهم إلى حياة اكثر نعيماً، ولكل شـاعر رموزه الخاصـة به ، بيد أن الشـاعر ابن مقبل فأن الرمز عنده لم يكن منفصـلا عن العالم الخارجي لأنه يسـتند على أســـلوب الإيحاء بالمعاني إيحاءً لا غموض فيه ، والرمز عند الشـــاعر الجاهلي ينهض على عناصـــر الإيحاء والإيماء واســـتنباطات الدلالة ، من خلال صـــيغ تعبيرية متعددة ، منها المجاز والكناية والاستعارة والوصف والتشبيه وغيرها من فنون القول العربي ، الذي يهم من ذلك كله هو المعاني والدلالات المنبعثة منها حين تقوم بتحريك الاحســـاســـات والصـــور في نفوس القراء

والمســـتمعين، وهي الغاية الفنية للأدب الايحائي ،إن الحيوان عند شـــعراء العرب على مدى العصـــور يحتل المرتبة الاولى من حيث الحضـــور في النص واســـتخدامهم له ، لذا يمثل قيمة جوهرية عند النقاد والدارسـين وهو ايضـا الجزء الحي الأصـيل في بنية القصـيدة العربية ، لأنها تعرب عن تجربة شـعورية إنسـانية شـاملة ، وتنبئ برمزية خالصـة وتتوظف في اكثر القصـائد العربية لتوحي بما داخل الشاعر ومكنوناته النفسية وخفاياه ومشكلاته [٩] ،ومن هنا نستطيع القول أن الرمز او الرمزية هي مجموعة علامات تدرك من خلال الإشـارة إليه هو أن " نلاحظ في كل حال أن للنص الشعري الرفيع مستويات مختلفة من التعبير والدلالة بعضها مباشر وبعضها غير مباشـــر وكثير منها رمزي ، وإن بدت صـــورته عند أول النظر ، والرمز اذا بديلاً لشـــيء اخر قدلايشـبه المرأة ، وانما يوحي بجمالها وصـفتها القدسـية مثل الناقة في تماثلها وانما هي صـورة رامزة لها .. الخ [١٠]

المبحث الاول : رمزية الناقة

الشاعر ابن بيئته فلا يمكن أن نتصور قصيدةً لشاعر ما إلا وقد وجدنا فيها رموزاً مما يحيط بهِ، فمن غير الممكن أن تجد شـــاعراً ينســـجُ قصـــيدة عن حياة البداوةِ وهو في أكثر المدن تطوراً، والعكس صـحيح ، وتبقى مسـألة الإبداع من خلال خيال الشـاعر الذي يحاول أنْ يرمز للأشـياء مسـتخدماً ما حوله من أشـياء ماديةِ فعندما نجد شـاعراً في عصـر ما قبل الاسـلام يرمز للوفاء والحب عن طريق حديثهِ عن الناقة ، فلا خلل في الأمر لأنَه اعتاد العيش وتلازمهُ في حلَهِ وترحالهِ ، فهي وسـيلةُ نقلهِ ، والشـاعر بدوره يعرف أصـيلها و رديئها ، وكذلك الحال مع باقٍ الحيوانات مثل البغال والكلاب ، ففي هذهِ الدراسـة نحاول أن نقف على رمز الحيوانات في شـعر الشـاعر المخضـرم ابن مقبل الذي عاش الجاهلية ، وأدرك الاسـلام فاسـلم [١١]، وإذا ما تصـفحنا ديوان الشـــاعر ، فلا نكاد نقلب صـــفحة إلاَ وقد وجدنا لفظة تحمل دلالة حيوانٍ على أقل تقدير، وفي أغلب الصـفحات نجد أبياتاً في وصـف الحيوانات ، فمن هذا المنطلق جاءت الدراسـة حول رمزية الحيوان في ديوان ابن مقبل ، وقد اثرنا أنْ تكون الدراســـة حول أكثر الحيوانات دوراً في شعرهِ ، فقد جاءت النوق أولى الموصوفات من حيث الدراسة ، فقد " فتنت ناقة الشاعر الجاهلي فتنة بعيدة، فوقف يتأملها ويردد بصـــرهُ فيها ويتحدث عن علاقتها بهِ وموقفهِ منها ، ويفيض في الحديث عنها في احوالها جميعا أطراف الليل وآناء النهار ، كأنَما هو يتغزل بها " [١٢] ، وفي ديوان الشاعر أجمل قصائد عن الناقة فأولى هذه الابيات ما يواصينا بهِ في عتبة الصفحة الأولى من الديوان بقولهِ :

"إلا عِلافيَاً وسْيفاً مُلْطَفاْ وخِبِرةً وَجْنَاء ذات هباب" [١٣]

فاخبر ، الناقة النشطة ، والوجناء : الناقة التامة الخلق ، وذات هبابِ صفة للوجناء أي نشيطة، يقول الدكتور ماهر أحمد المبيضين عن هذا البيت "ولعل الشاعر في بكائه حاله الراهنة يبكي حياته وذكرياته في الجاهلية ، لأنها أكثر متعة وقوة فيتصاعد الألم عندما يجد من يهزأ به لحالته التي آل إليها"(١٤)

وابن مقبل من الشعراء الذين اكثروا وصف الإبل في أشعارهم ، فنجد في شعرهِ أغلب أوصاف الناقة وأصنافها ، وفي كل واحدٍ من هذهِ الأوصاف تحمل رمزية لشيء ما ، إذ نجد في قصيدة (ذمّي الحياة) يقول:

" **يَضَلُّ الحِصَانُ الوَرْدُ فِيهَا مُحَلّلاَ لَذَى السِّتْرِ يَغْشَاهُ المِصَكُّ الصَّمَحْمَحُ**

وقُولِي : فَتًى تَشْقَى بِهِ النَّابُ رَدَّهَا عَلَى رَغْمِهَا أَيْسَارُ صِدْقٍ وأَقْدُحُ" (١٥)

ففي البيت الأول جاءت الإبل وهي (المِصَكُّ الصَّمَحْمَحُ) ، التي ترمز إلى القوة والمكافحة في الحياة ، والشاعر عبَّر عن مسالة ذاتية من خلال (الإبل) الذي حمَّلهُ في بيتهِ هذا رمز القوة والاجتهاد، لأن (المِصَكُّ الصَّمَحْمَحُ) تعني الفحل القوي من الإبل على عكس البيت الثاني تماماً التي جاءت (الناب) ـــ الناقة ـــ رمزيآ عن هزالة البدن وضعفه بعد قوةٍ ، فهو واهن العظم وكأنّه أشتعل رأسه شيباً، لأن (الناب) الناقة المسنة الطويلة الناب ، سينتج من الصورتين السابقتين الضديات ـــ الشباب و المشيب ـــ القوة والضعف وكأنَّ الشاعر جعل حياة الناقة مِرْأةٌ صادقة عن حياة الإنسان الذي عاش تلك الفترة ، وهذهِ ميزة الرمز الأساسية " فحين لاينقلنا النص بعيداً عن تخوم القصيده بعيداً عن نصها المباشر لايكون رمزاً، الرمز ماينتج لنا أن نتأمل شيئاً آخر وراء النص" (١٦) ، وفي ذات القصيدة جاءت الناقة رمزاً للقوة والصلابة بقولهِ:

" **وَقَدْ أَبْعَثُ الوَجْنَاءَ يَزْجُلُ خُفَّهَا وَظِيفٌ كَظُنْبُوبِ النَّعَامَةِ أَرْوَحُ**

يَصُكُّ الحَصَى عَنْ يَعْمَلِي كَأَنَّهُ إذا مَا عَلاَ حَدَّ الأَماعِزِ مِرْضَحُ" (١٧)

هنا استفتحت الرمزية عِبْرَ الصورة التشبيهية ، فهنا ناقة الشاعر لا تشعر بالتعب والإرهاق خاصة خفها ، فهي تتحمل السير حتى في الارض الغليظة ذات الحجارة الكثيرة ، فناقته يصك الحصى تحت قدميها كأنَّهُ حجراً يُكسَّرُ بهِ النوى.

وتتضح ملامح القوة في البيت أيضاً من خلال الألفاظ المستخدمة فيهما التي حملت دلالة الصلابة منها هذه الالفاظ

(ظنوب ، يعملي ، الأماعز ، المرضح)

وفي القصيدة (ذكريات دهماء) . زوجته . نجد الشاعر خالط بين المرأة والناقة قائلاً :

" وَلَوْ كَانَ حُبِّي أُمَّ ذِي الوَدْعِ كُلّهُ لأهْلِكِ مَا لاّ لَمْ تَستَمعْهُ المَسَارِحُ

وإنِّي إِذَا مَلَّتْ رِكَابِي مُنَاخَهَا رَكِبْتُ وَلَمْ تَعْجَزْ عَلَيَّ المَنَادِحُ

وَعَاوَدْتُ أَسْدَامَ المِيَاهِ وَلَمْ تَزَلْ قَلاَئِصُ تَحْتِي في طَرِيقٍ طَلاَئِحُ" (١٨)

البيت الأول من النص يستدلنا على مسألة حتمية ، وهي " أنَّ موقف الشاعر العربي من ناقتهِ أصيل لا يعرف الزيف ، وهو موقف مطابق لموقفهِ من المرأة (الناقة والحبيبة)" (١٩)

ويقول الشاعر:

" وَتُولِجُ في الظِّلِّ الزَّنَاءِ رُؤوسَهَا وتَحْسَبُهَا هِيماً وهُنَّ صَحَائِحُ" (٢٠)

فموقف الشاعر من ناقته موقفهُ من صاحبهِ، فمرضها معاناة لصاحبها ، فهنا ناقتهُ عادت مريضةٌ جراء عطش فجراء المرض لا ترتوي الناقة مهما شربت من الماء ، فهي رمز جميل ما جاء عن الناقة في شعر ابن مقبل أنّهُ كَتَبَ قصيدة كاملة بعنوان . الناقة . وقال فيها :

"هَلْ أَنْتَ تُخْبِرُ عَنْهَا كَيْفَ سَيْرَتُهَا إِذَا الْتَقَى حَقَبٌ مِنْهَا وتَصْدِيرُ

فصِلٌ جَنِينٌ بَيْنَ أَرْجُلِهَا ظَلَّتْ تُقَلْقِلُهُ صَهْبَاءُ مِنْشِيرُ" (٢١)

جاءت صورة الناقة من خلال صيغة الاستفهام المجازي التي تفيد (النهي) ،في جملة (هل انت تخبر عنها كيف سيرتها) أما لا تخبر عنها كيف سيرتها في عالمهُ بمجريات حياتها فلا داعي لانَّ تخبرها ، فهذهِ الصورة تحمل رمز الناقة التي خبرت مطبات حياتها هي رمزٌ عن معرفة أسرار الأشياء عن حياتها ، لذا هنا الناقة تتحكم بمقاليّد أمورها.

نظرة شعراء العرب القدامى للناقة نظرة متكاملة فنراهم يبدعون في وصفها وكانّ الناقة زوجة الشاعر وحبيبتهُ بل هي أقربُ منزلة ، فَهُمْ محقون في ذلك لا نها تلازمهم في الِحلّ والترحال. في الشدة والرخاء لنلاحظ هذا البيت إذ يقول:

" لَنَا حُجُرَاتٌ تَنْتَهِي الحَاجُ عِنْدَهَا وَصُهْبٌ عَلَى أَثْبَاجِهَا المَيْسُ طُلَّحُ" (٢٢)

خالط الشـــاعر بين كرم أهلهِ وجودهم في عون المســـافر وبين صـــورة الناقة التعبة جراء حملِ أصـــحابها من وعشـــاء الســـفر هم وامتعتهم ، وجاءت رمزية الناقة على الاهتمام من قبلهم فهي حظت بكرم الضيافة صنوها صنو الضيف النازل بهم فهذا الإكرام رمز الاهتمام ،

من الموضـــوعات المهمة في ديوانه ، نجد أنّهُ ربط بين المرأة والناقة ، والأمر هذا جزء من رفع مكانة الناقة حتى جعلها بمنزلة الزوجة في قولهِ:

"وَلَوْ كَانَ حُبِّي أُمَّ ذِي الوَدْعِ كُلّهُ لأَهْلِكِ مَا لاّ لَمْ تَسَعْهُ المَسَارِحُ" (٢٣)

الغالب في ميل الشـــاعر في ذكر زوجته حنينه إليها ، وربما تأبياً لنفســـيهِ ، لأن الشـــاعر عاش عصـرين ، فزوجتهُ هي زوجة أبيهِ ، ولما دخل الإسـلام حرّم الأمر عليه بدليل قوله تعالى : { ولا تنكحوا مانكح اباؤكم } (٢٤) آية٢٢فهذهِ الثنائية الضدية ــ القبول ــ والرفض ــ جعلت من شاعرنا حتى " قد اخذت بعداً أكبر من مجرد كونها وزجه بمعنى أنها غدة رمزاً لكل ماضـيه في الجاهلية ، فهو في حنينهِ وشوقهِ لها يبكي إلى هلية بكل ما تحمله له ذكريات " (٢٥) إذن استطاع الشاعر الربط بين الماضٍ والناقة والزوجة من خلال الرمز اليها ، باعتبار الزوجة والناقة وجهان لعملة واحدة الا وهي الحنين إلى الماضٍ ، " للناقة حضور واضح في الشعر العربي ويتبع هذا الحضور ـ اضافة عن الهيكل الجمالي الشكلي ، مظهر رمزي يحتويه ويعزز قيمته الجمالية، وينقل متأمليهِ إلى معاينة عمق النص " (٢٦)، ومن رمزيات الناقة عند الشاعر قولهُ :

"دَلُوقُ السُّرَى يَنْضُو الهَمَالِيجَ مَشْيُهَا كَمَا دَلَقّ الغِمْدُ الحُسَامَ المُهَنَّدَا"(٢٧)

هنا نهتدي إلى الرمزية الموجودة في البيت من خلال التشبيه الحاصل في البيت فسير ناقته في سرعة مشيتها

ليلاً وتبخترها يشـــبه خروج الســـيف من غمدهِ دون تلكؤ ، فهنا رمزت الناقة إلى الجمال المكلف وراء صورتهِ التي استعار فيها لفظة الهماليج (التي هي فارسيٌ معرب)(٢٨)

ومن أجمل ما كتب الشاعر في وصف الناقة قولهُ:

"وَعِنْدي العَنْسُ يَصْرِفُ بَازِلاَهَا عَلَيْهَا قَاتِرٌ قَلِقُ النُّسُوعِ

تَرُدُّ إلى المَرِيءِ وَدَأَيَتَيْهَا صُبَابَ المَاءِ بِالْفَرْثِ الرَّجِيعِ

عُذَافِرَةٌ أَضَرَّبِهَا سِفَارِي وَأَعْيَتْ مِنْ مُعَايَنَةِ القَطِيعِ"(٢٩)

فإذا ما جئنا إلى دِلالات وموصفات الناقة في هذه الأبيات فنجد (بازلاها ـــــ ناباها ، العريق = صوت اسنانها ، الدأية = ملتقى ضلوع صدر الناقة ، الفرث = ما في كرشها ، عذافرة = ناقة شديدة) ، مكمل هذهِ الألفاظ نستطيع أن نجعلها في حقل دِلالي واحد ألا وهي الناقة ، والتفاصيل الدقيقة من الشاعر عن الناقة برهانٌ عن شدة تعلق الشاعر بهذا الحيوان ، لِمَا لها من أهمية قصوى في حياتهِ ، في وسيلة سفرٍ وزينة وصديقة طريقٍ.

المبحث الثاني . الحيوانات الأخرى:

١ . الفرس:

الخيل من الحيوانات التي أغرتْ الإنسان العربي بوصفه وسيلة نقلهِ اولاً ولقيمته الجمالية للمفاخرة ثانياً ، فلا يقل شأن الفرس عن الناقة لدى العربيّ الذي أعتاد العيش في ظلِّ فترة زمنية محددة، فمن الجميل مانُقِلَ لنا من الأخبار عن الشعراء الأقدمين أَنَّهم فضلوها على أولادهم وأهلهم وحتى أنفسهم [٣٠] ، فلا غرابة أن وجدنا وصف الخيل ورمزيتها عند ابن مقبل فاق ما قلنا في الأسطر السابقات، فمنه قوله:

"وَصَاحِبِي وَهْوَهٌ مُسْتَوْهِلٌ زَعِلٌ يَحُولُ بَيْنَ حِمَارِ الوَحْشِ والعَصَرِ"[٣١]

حيث جاءت رمزية الفرس في هذا البيت الذي سماه بالصاحب يعبر عن أهميتهِ في حياة الشاعر إذ هو سريعٌ نشيطٌ قويٌ وكأن الشاعر جعل من الفرس البدوية قائمة على التنقل الدائم والمستمر. وإذ ما أمْعَنّا النظر في أبيات الشاعر نجدها جاءت تحمل رمزية الفرس فأغلب الابيات في الفرس الأصيلة فنجد قوله :

"حُوَّ وَشُقْرٍ قَرَّحٍ مَلْبُونَةٍ جُلُحٍ مُبَرِّزَةِ النِّجَارِ عِرَابِ" [٣٢]

الفرس الذي رمز إليها الشاعر أنها عربية اصيلة فهي قادح وجُلُحٌ ، فمن حيث العمر قادح، ومن حيث الشَّعر جُلحٌ أي قليلة الشَّعر ، فالعربي حين يريد تميز الجيد من الفرس اختاروا صاحبة أقل الشَّعر فهي أصيلة على عكس الكثيف الشَّعر

ومن اشعارهِ التي جاءت على هذاالسياق قوله :

"فَإِنَّا سَنَبْكِيهِ بِجُرْدٍ كَأَنَّهَا ضِرَاءٌ دعَاهَا مِنْ سَلُوقَ مُكَلِّبُ"[٣٣]

ففي البيت جاءت رمزية الفرس تحمل الأصالة والنسب العريق ، إذ الجردٌ فرسٌ قصير الشَّعر، وعند العربي هو من علامات النجابة ، وقد شبه الشاعر الفرس بكلاب الصيد السلوقية ووجه الشبه متكون من جوانب ، إذ هي السرعة والاندفاع نحو الهدف والإقدام إليهِ ، والوجه الخفي من أوجه الشبه إذ إنَّ الكلاب المعدة للصيد أيضاً قصيرة الشَّعر وقليلهُ لذا جاءت تشبيه الشاعر قمة في الجمال وغاية في الروعة ،ومن أبيات الشاعر التي يرشدنا إلى القول بأنه قيل في العصر الاسلامي من خلال مفردات البيت ، والذي خالط الشاعر ابن مقبل حين وصف الفرس ورمزية العدل عندما جاء الاسلام بقولهِ:

"كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ قَنَابِلَ خَيْلِنا إِذِ الدِّينُ هَرْجٌ قَبْلَ أَنْ يَتَعَبَّدَا"(٢٤)

الخيل هنا رمز للقوة والمفاخرة الذي يرشدنا إليهِ قول الشاعر: (كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ قَنَابِلَ خَيْلِنا)، إذ إنّ قنابل الخيل المجموعة منها ما بين الثلاثين والاربعين ، فقد ينكر على المخاطب ضعف بصيرته لخيلهم ، والشطر الآخر (إِذِ الدِّينُ هَرْجٌ قَبْلَ أَنْ يَتَعَبَّدَا) ، رمزٌ عن مجيء الاسلام وفضلهِ على اخراج الناس من الضلالة إلى الهدى ، فكان الدين مختلط عندهم فجاء الاسلام باستقامتهِ العادل بين الشعراء.

فضلاً عن هذا فقد وردت نصوص تحل فضل الخيل في الاسلام ومنه ما جاء في صحيح مسلم عن الخيل ، إذ قال (صلى الله عليه وسلم) : ((الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة))(٣٥)، والقول الأخير جاء مؤكداً أهمية الخيل عند الانسان وفي كل الازمان فهو يربط الماضٍ بالحاضر ويمتد للمستقبل . ومن ابيات الشاعر الذي جاء فيه الألفاظ مأخوذة من القرآن عبر توظيف اللفظ المستعمل في القرآن جاءت.

لما هو متآلف عند العرب من أوصاف الخيل كقول الشاعر:

"والعَادِيَاتِ البَرْدَ كُلَّ عَشِيَّةٍ قُبَّ البُطُونِ كَأَنَّهُنَّ صَوَارِي"(٢٦)

فالعاديات الخيول المسرعة ، وبها نُزل القرآن الكريم ، بقوله تعالى : { والعاديات صبحاً}(٣٧)

فمن صفات الخيول أنها ضامرة دقيقة الخصر، وجاءت الخيل رمزاً عن السموِّ والعلوِّ وأرشدنا إلى هذا القول العملية التشبيهيه في البيت.

وإنّ الحديث عن الفرس عند الشاعر كاد أن ينحصر في أصالة الفرس ونسبه العريق شأنه في ذلك شأن الشعراء العرب بشكل خاص والانسان العربي بشكل عام ، إذ "كان لنسب الخيل أهمية بالغة في تصور الإنسان العربي ، فقد كان يبحث عنه كما يبحث عن نسب المرأة عريقة

الأصـــالة"[٣٨]، وهذا مانجدهُ من خلال دراســـتنا لهذا المبحث ، إذ كلمّا تحدث عن الفرس نجده يتحدث عن أجودها وأحسنها ولأدلّ على ذلكم قوله:

"كَأَنْ لَمْ تُبَوِّئْنَا عَنَاجِيجُ كَالَقنَا جَنَاباً تَحَامَاهُ السَّنَابِكُ أَخْضَرَا

وَلَمْ يَجْرِ بِالأَخْبَارِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَشَقُّ سَبُوحٌ لَحْمُهُ قَدْ تَحَسَّرَا

كَأَنَّ يَدَيْهِ والعُلاَمُ يَكُفُّهُ جَنَاحَانِ مِنْ سُوذانِقٍ حِين أَدْبَرَا"[٣٩]

فخيل الشاعر أصيلٌ رائع ، وطويل الشكل وسبوحٌ في السير وكأنه يسبح ولم يكتف بهذا الأمر بل شبه فرسهُ بالصقر على سيل الاقدام والسرعة ، وكان خيله أثناء السير يطبرُ في الهواء كالصقر ، وهنا وجه الشبه قائمة على تشبيه صورة

بصورة أي أنّها تمثيلية ، إذ أنّ يدي الفارس جناحا الصقر ومن السرعة انحسر اللحم على جانبه الفرس شكل رائع والامر

الاخير يكون من خلال الســـرعة الفائقة ، لذا فقد اخرج الشـــاعر بصـــورة للفرس بغاية الجمال والألمعية ، فلو كان في فرســـه ما يثوب ذلك لما جاءت الصـــورة الرمزة على هذه الشـــاكلة التي ارتضاها الشاعر.

ونضير البيت السابق قول الشاعر عن أصالة الفرس :

"عَلَى جُرْدِ السَّوَالِفِ بَاقِيَاتٍ كِرَامِ الوَشْمِ وَضِحَةِ النِّجَارِ"[٤٠]

والفرس هنا أيضاً حملت معنى الأصالة والجودة بقوله (جُرْدِ السَّوَالِفِ) و (كِرَامِ الوَشْمِ)، و(وَضِحَةِ النِّجَارِ) ، ففرسه قصيرة الشعر ذات اصل نجيب.

وعلى نفس المعنى جاء البيت الآخر بقوله:

"حَتَّى إِذا احْتَمَلُوا كَانَتْ حَقَائِبُهُمْ طَيَّ السَّلُوقِيِّ والمَلْبُونَةَ الخُنُفَا"[٤١]

فالشاعر ينقي الاشياء الجديدة في اشعاره كثيراً بغية الخروج برمزية جميلة فمنه (السلوقي: الدرع المنسوب إلى سلوق باليمن ، وهو أجود الأنواع ، والملبونة الفرس تسقى اللبن لنجابتها وأصالتها، ففي مجمل البيت نجد رمزآ عن جيد الأشـــياء وأجودها ، وللأســـترادة في وصـــف الفرس الجيد والأصل)[٤٢]، ومن جميل وصفهِ للفرس ماجاء في قصيدته عتيبة بقوله:

" بِنَهْدِ المَرَاكِلِ ذِي مَيْعَةٍ إِذا احْتَفَلَ الشَّدُّ زَادَ احْتِفَالاَ

شَدِيدِ الدَّسِيعِ رَفِيعِ القَذَا لِ يَرْفَعُ بَعْدَ نِقَالٍ نِقَالاَ

مِنْ المَائِحَاتِ بِأعْرَاضِهَا إِذا الحَالِبَانِ أَرَدَا اغْتِسَالاَ"(٤٣)

ففي البيت الاول أراد القول إنّ اول ما يلامس أقدام الفارس بطن فرسِهِ تعدو سريعاً وهي مجبة للأمر، ففيهِ رمزٌ عن النشـــاط والحيوية من قبل الخيل وجاء البيت الثاني مكملاً لمعنى البيت الاول من خلال سرعة القوائم للفرس، اما البيت

الثالث فجاءت اوصافه عن نوع مشية الخيل بعد العدو فهي تمشي متبخترة في النشاط لاتشعر بتعب العدوِّ مهما كَثُرَ ، وهذهِ بين وقوفها وجلوسها وسيرها بين الناس بتبختر، والبيت الاخير حمل رمزية المفاخرة في السير والعدو ،وفي الخيل رمزاً للمفاخرة في ديوانه قوله:

"هُمُ الضَّارِبُونَ اليَقْدُمِيَّةَ تَعْتَرِي بِمَا في الجُفُونِ أَخْلَصَتْهُ صَيَاقِلُهْ "(٤٤)

فاليقدمية أوائل الخيل في الغاره فكأنَّ مخيلة شاعرنا تأبى الكناية عن غير الخيول الأصلية النسب وأجود أنوعها ، فالبيت الأخير(٣٥) ،جاء متماشياً مع مايصبو إليهِ الشاعر من المفاخرة والميل نحو اختيار أقوى الأشياء وانسجاماً مع عصر القصيدة أنذلك الا وهو عصر الحماسة في قول الشعر ، ففي اشعار ابن مقبل عندما يتناول شيئاً معيناً يأخذ بأدق التفاصيل ولم يخل موضوع الفرس من هذا فنره يقول:

"فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا في الغُبَارِ حَبَسْتُهُ مَدَى النَّبْلِ يَدْمَى مِرْفَقَاهُ وَفَائِلُهْ"(٤٦)

فكلمة (فائل) تفرة في الفرس فيها لحم ولا عظم فيها ،وكذلك جاء في ابياته عن صوت الفرس نظراً لقوله:

"لاَقَى خَنَاذِيذَ أَمْثَالاً فَجَاوَبَهَا بِصَيِّتٍ صَاتَهُ مِنْ صَائِتٍ أَرِنِ"(٤٧)

فالصيت صوت الفرس النشط المرح.

امّا الحيوان الآخر الذي يأتي بعد الفرس فكانت موزعة بين الحمار والوحشي والكلاب والحمام والغزال والاتان ، ولما كانت النسب قليلة اذا جاءت بعد الناقة والفرس وبرمزيات لم تختلف عن الشاعر العربي آنذاك فما كان للوفاء فهي الكلاب وماكان رمزاً للأهم والجمال كانت الظبي والطيور، وما كانت رمزاً للقوة الحمار والثور وهكذا ، ولكن تخرج هذهِ الرموز إلى رموزٍ آخرى أي أنّها ليست ثابتة ، فمن ابياتهِ الذي تناول الكلاب قولهِ:

"نَرْمي النَّوَابِحَ كُلَّمَا ظَهَرَتْ لَنَا وَالحَقُّ يَعْرِفُهُ ذَوُو الأَلْبَابِ"(٤٨)

فالنوابح جاءت رمزاً عن الاعداء والخصـوم على سـبيل المجاز ، فاعداء كالكلاب من حيث قلة الاهتمام من الطرف الآخر ــ عدا صاحب الكلب ــ وأمّا هُمْ فذو عقل ودراية ، فجعل نفسه على حق في كل خصمٍ يختصمون

ومن الحيوانات الاخرى في شعره (لغزلان) على شاكلة قولهِ:

"تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمَ النِّسَارِ بِفَاحِمٍ وسُنَّةِ رِيمٍ خَافَ سَمْعاً فَأَوْفَدَا"(٤٩)

فالغزال في البيت ذو وجهٍ أبيض رافعاً راسهُ مستطلعاً لمن حوله ونصب أَذنيهِ مستمعاً ، فالصورة هذهِ جاءت لما هو مألوف من رمزية الغزال الدال على الجمالية فقد ظهر في منظر خلاب إذا ما امْعنّا النظر في تصور الشاعر له.

ويقول في (تطوان الخيال):

"كَأَنَّ أَعْيُنَ غِزْلاَنٍ إِذَا اكتحَلَتْ بِالإِثْمِدِ الجَوْنِ قَدْ قَرَضْنَهَا حِينَا
كَأَنَّهُنَّ الظِّبَاءُ الأُدْمُ أَسْكَنَهَا ضَالٌ بِغُرَّةَ أَوْ ضَالٌ بِدَارِينَا"(٥٠)

هذهِ من الابيات القليلة التي جاءت في الغزال عند الشـاعر إذ يصـف المرأة بالضـباء من حيث سِـعَة العين المكتحلة مرةً ومرة اخرى يشـبهها بالظبأ البيضـاء ، وقيام هذهِ الصـورة على التشـبيه التمثيلي القائم على تشـبيه صـورة باخرى ، إذاً الغزال في هاذين البيتين جاءا تماشـياً مع المروث الشعري العربي من حيث إنه للجمال الخلاب، فالظباء عند الشاعر رمز للمرأة هذه الرمزية مألوفة عندهم (لان الظبية أجمل الحيوانات في الصحراء، واقربها إلى صفات المرأة الحبيبة)(٥١)

ومن الحيوانات الاخرى التي لاقت طرفاً في ديوان الشاعر الحَمَيْر الوحشية مثل قوله :

" فَكَأَنَّ رَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبَ قَابِ مِمَّا يَقِيظُ بِأَظْرُبٍ فَيُرَمِلِ
عَضَّاضِ أَعْرَافِ الحَمِيرِ شُتَامَةٍ ومُتونِهَا فِعْلَ الفَنِيقِ الصَائِلِ"(٥٢)

ففي هذا البيتين جاءت رمزية الحمار الوحشي تحمل في طياتهِ دلالة يسيرو بينا الى القبح والخلق السيء.

الخاتمة

من المعروف ان الدراسـات النقدية وسـيلة مباشـرة ومهمة لمعرفة الآداب والثقافات المختلفة، وربما كانت هذه العملية بين الآداب والثقافات من الاعمال الصـعبة والمتعبة والشّـاقة، لأن المتصـدى لمثل هذه الدراسـات يسـتوجب فيه الإلمام الجيد بالنقد العربي ، فالعمل في هذا الميدان عمل فكري نبيل يتطلب التحمل والصـبر وبُعد النظر وسـعة الافق والانفتاح الذهني بعيداً عن التعصـب الذي لايليق ابداً بمهمة الناقد بين العصـور الادبية المختلفة، فهو بمعنى آخر عمل

إبداعي يدخل صـــميم الخلق الفني والعمل الفكري ، ويتبين لنا من هذه الدراســـة مجموعه من النتائج نلخصها بمایاتي

١- تأتي أهمية هذه الدراسة لدى المهتم في مجال الادب الجاهلي والإسلامي، ومتى استخدام الناقة والحيوانات الاخرى كرمز للاحياء ومتاعبه وصعوبات الايام .
٢- بيان مدى اهتمام الشاعر العربي بالحيوان والتعلق به ، من جميع النواحي ليبين لنا مدى علاقة الشاعر وارتباطة مع الحيوان في ترحاله واستخداماتة اليومية .
٣- نجد في اشعار الشاعر النزعة الرمزية ، بخلاف لمن سبقه من الشعراء على مستوى الشكل والمضمون.
٤- استخدام مختلف الحيوانات في نصوصه الشعرية ، التي انتجت اليقظة الفكرية والأدبية بنمطيه العربي إزاء التحولات التي طرأت على بنية النصوص الشعرية بين العصرين اعلاه.
٥- شكلت الرمزية الشعرية منجز هذين العصرين بداية جريئة لتشكيلات نصية جديدة ومهمة ، حملت وعي وإرادة وتنوير لخلق الروح الرمزي والتوظيفي بالتاريخ الشعري لتلك الحقبة التي أثبت الشعراء وجودهم تجاه التقلبات الرمزية .

وما دامت القراءات في ميدان الأدب والنقد، هي مشاريع رؤيا تحاول كشف المستور الرمزي في النص الشعري، وتقديم رؤيا منطقية ضمن الأُطر والسياقات المعهودة، فتبقى هذه القراءة محلّ أخذ وردّ، وهي ليست بمثابة القول الفصل في هذه المسألة، قدر ما تحاول أن تفتح للمتلقي بما طرحته على بساط البحث.

-الهوامش:

١- المدارس الادبية ومذاهبها ،٢١٢
٢ـــ اطلعت عليه بتاريخ ٢٠١٩/٢/٦بتصرف -www.wikiwand,com
٣ ـــ القاموس المحيط : مادة رمز
٤ ـــ العمدة :١/ ٣٠٦ والقول للفراء
٥ ـ ينظر: ملامح الرمز في الغزل العربي القديم : ١٥
٦ ـــ لسان العرب : مادة رمز
٧ ـ البيان والتبين : ١/ ٧٨. و انظر: م .ن :٧٥ـــــ٧٩
٨ ـ نقد الشعر : ٩٠
٩ ـــ دروس ونصوص في قضايا الشعر الجاهلي : ٧٤
١٠ ـــ انظر : م.ن . ٧٥
١١ ـــ الاعلام للزركلي : ٣٤
١٢ ـــ الرحلة في القصيدة الجاهلية : ٦٢
١٣ ـــ ديوانه:٧
١٤ ـــ ظاهرة البكاء الماضي في شعر ابن مقبل : ٩
١٥ ـــ ديوانه : ١٩
١٦ ـــ زمن ألشعر ١٦
١٧ ـــ ديوانه : ٢٣
١٨ ـــ ديوانه : ٢٥
١٩ ـــ الرحلة في القصيدة الجاهلية : ٣ ـــ ٣٠
٢٠ ـــ ديوانه : ٢٦
٢١ ـــ ديوانه : ٥٠
٢٢ ـــ ديوانه : ٣١
٢٣ ـــ ديوانه : ٢٥
٢٤ ـــ القران الكريم

٢٥ ــ ظاهرة البكاء الماضي في شعر ابن مقبل : ١١٨
٢٦ ــ ملامح الرمز في الغزل العربي القديم : ٩٤
٢٧ ـ ديوانه : ٣٦
٢٨ ــ لسان العرب : ج٢ / ٣٩٣
٢٩ ــ ديوانه : ٧٤
٣٠ ــ انظر الابل في الشعر العربي : ١٨٠ ـــ ١٨١ ، والمفضليات : ١٨٥،وأسماء الخيل العرب وأنسابها : ٢٣٨
٣١ ــ ديوانه : ٤٦
٣٢ ــ ديوانه : ١٠
٣٣ ــ ديوانه : ١٤
٣٤ ــ ديوانه : ٣١
٣٥ ــ صحيح مسلم :ج٣/ ١٤٩٢
٣٦ ــ ديوانه : ٥٦
٣٧ ــ القران الكريم سورة العاديات ،آية (١)
٣٨ ـ ملامح الرمز في الشعر العربي القديم : ١١
٣٩ ــ ديوانه : ٦٤ــ٦٥
٤٠ ـــ ديوانه : ٦٨
٤١ ــ ديوانه : ٨١
٤٢ ـ انظر : الديوان : ٨٥ ـــ ٨٦
٤٣ ــ ديوانه : ١٠١ـــ ١٠٢
٤٤ ـــ ديوانه : ١٠٤
٤٥ ــ انظر : ديوانه : ١٠٦، ١٢٣، ١٣٣، ١٤٠
٤٦ ـ ديوانه : ١٠٨
٤٧ ــ ديوانه : ١٣١
٤٨ ــ ديوانه : ٩
٤٩ ـ ديوانه : ٣٥
٥٠ ــ ديوانه : ١٣٨
٥١ ــ ملامح الرمز : ٤٧
٥٢ـــ ديوانه :٩٦

المصادر

*القرآن الكريم

١ــ المدارس الادبية ومذاهبها ، يوسف عبيد ، الناشر ، دار الفكر لبنان ، ط١/ج٢

٢ــ القاموس المحيط ، محمد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧هـ) ،مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، محمد نعيم العرقسوسي ،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ـــ لبنان ، ط ٨ .

٣ ـــ العمدة في محاسب الشعر وآدابه ونقده ،لابي علي الحسن بن رشيق القيرواني الازدي ، (ت٤٥٦هـ) ، تحقيق : محي الدين عبد الحميد ، دار الجبل للطباعة والنشر ، بيروت ،ط٤، سنة١٩٧٢م .

٤ ـ الاعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ) ، الناشر دار العلم للملايين، الطبعة ١٥ ، سنة٢٠٠٢م .

٥ ـــ المفضليات ، للمفضل الضبي ، (ت١٦٨هـ)، تحقيق : احمد محمد شاكر ،وعبد اللام هارون ،دار المعارف بمصر طبعة٥، ١٩٧٦م .

٦ ـ البيان والتبين ،لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، (ت٢٥٥هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ،١٩٧٥م .

٧_ الابل في الشعر العربي الجاهلي ،انور عليان ابو سويلم ، الناشر دار العلوم للطابعة والنشر ،سنة ١٩٨٣م .

٨ _ الرحلة في القصيدة الجاهلية ، وهب رومية ، مطبوعات الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ،طبعة ١ ،سنة ١٩٧٥م .

٩ ـــ اسماء الخيل العرب وانسابها، ابو محمد الاعرابي الاسود الغندجاني ،الناشر مؤسسة الرسالة ،سنة٢٠١٤م .

١٠ _ ديوان ابن مقبل ، تميم أبي بن مقبل بن عوف بن عجلان ، تحقيق : عزة حسن ، وزارة الثقافة ، دمشق ،سنة ١٩٦٢م ،

١١ـــ دروس ونصوص في قضايا الشعر الجاهلي ، د. عفت الشرقاوي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ،سنة ١٩٧٩م

معجم لسان العرب، دار المعارف ، ابن منظور، الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ،(ت٧١١هـ) ، طبعة دار صادر.

١٢ـــ زمن الشعر ، ادونيس ، الناشر ، دار العودة بيروت ،سنة ١٩٩٦م

١٣ ـــ صحيح مسلم ، بشرح النووي، الهيأة المصرية العامة للكتاب ، سنة ١٩٢٩م .

١٤ ـــ ظاهرة البكاء في شعر ابن مقبل ، احمد ماهر المبيضين ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد ٣٠ـــ ٣١ ، ديسمبر كانون الاول ، ٢٠١٧، الناشر، جامعة البحرين كلية الاداب ، تاريخ النشر ،١٢/١٣/ ٢٠١٧

١٥ ـــ معجم لسان العرب، دار المعارف ، ابن منظور، الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ،(ت٧١١هـ) ، طبعة دار صادر

١٦ ـــ ملامح الرمز في الغزل العربي القديم ، دراسة في بنية النص ودلالاته الفنية ، د: حسن جبار محمد شمسي ، دار السياب ، لندن ، ط١، سنة ٢٠٠٨.

١٧ ـــ نقد الشعر ،لابي الفرج قدامة بن جعفر ،(ت ٣٢٦هـ) ، تحقيق : كمال مصطفى ،مطبعة الستة المحمدية ، القاهرة ، سنة ١٩٤٩م .

١٨ـــ www.wikiwand,com

References

-The Glorious Qur'an.

-Abu Swailim, Anwar Iliyan. *Al-Ibil fil Shi'r il-Jahili*. Beirut: Dar Ul-'Olum, 1983.

-Al-Ddhabi, Al-Mufddhal. *Al-Mufaddhaliyat*. Eds. Ahmad Mohammad Shakir & Abdul-Slaaam Harun. Cairo: Dar ul-ma'arif, 1976.

-Al-Fairuz Aabadi, Muhyiddin Abu Tahir (d. 817 AH). *Al-Qamus ul-Muheet*. Ed. Mohammad Na'im Al-'Irqsusi. Beirut: Mu'assasat ur-Risala, n.d.

-Al-Gundajani, Abu Mohammad Al-A'arabi Al-Aswad. *Asma' ul-Khail Indal Arabi Wa Ansabuha*. Beirut: Mu'assasat ul-Risala, 2014.

-Al-Jahidh, Abu Othman Amru nin Bahr (255 AH). *Al-Bayan wal Tabyeen*. Ed. Abdul-Salaam Harun. Cairo: Maktabat al-Khanchi, 1975.

-Al-Mubaidhin, Ahmad Mahir. "Dhahirat ul-Buka'I fi Shi'ri Ibni Muqbil" *Majallat ul-'Olum il-Insaniyati* No. 30-31 Dec-Jan. 2017, Bahrain University, College of Arts.

-Al-Qairawani, Abu Ali Al-Hasan bin Rashiq (d. 456 AH). *AL-Omdatu fi Mahasin il-Shi'ri wa Adabihi wa Naqdihi*. Ed. Muhyiddin Abdul-Hameed. Beirut: Dar ul-Jeel, 1972.

-Al-Sharqawi, Iffat. *Durus wa Nusus fi Qadhaya Al-Shi'r il-Jahili*. Beirut: Dar ul-Nahdha, 1979.

-Al-Zarkali, Kairuddin bin Mahmud bin Mohammad bin Ali bin Faris (d. 1396 AH). *Al-A'alam*. Beirut: Dar ul-Ilm lil Malyeen, 2002.

-Ibn Ja'far, Abul Faraj Qudama (d. 326 AH). *Naqd ul-Shi'r*. Ed. Kamal Mustafa. Cairo: Matba'at ul-Sunnat il-Muhammadiya, 1949.

-Ibnu Mandhur, Alfadhl Jamaluddin Mohammad Bin Makram (d. 711 AH). *Lisan ul-Arab.* Beirut: Dar Sadir, n. d.

-Ibnu Muqbil, Tamim Ibnu Abi Muqbil. Ed. Izzat Hasan. *Diwan Ibnu Muqbil*. Damascus Wazarat ul-Thaqafa, 1962.

-Muslim. *Sahih Muslim bi Sharh il-Nawawi*. Cairo: Al-Hay'at ul-Misriyatu lil Kuttab, 1929.

-Rumiya, Wahab. *Al-Rihlatu fil Qasidat il-Jahilliyati*. Cairo, 1975.

-Shamsi, Dr. Hasan Jabbar Mohammad. *Malamih ul-Ramz fil Ghazal il-Arabi il-Qadeem: Dirasatun fi Bunyat il-Nassi wa Dalaltih il-Fanniya*. London: Dar ul-Sayab, 2008.

-www.wikiwand,com